

المقاومة الفلسطينية تتصدى لتوغلات الاحتلال وتستهدف تحشيداته في «موقع مارس»

٦٨ شهيداً في اليوم الـ ٣٢٨ للعدوان.. وانتشار الأمراض والأوبئة تهدد حياة عشرات الآلاف



تعدى الإرهاب الصهيوني كل حدود الوصف والتسميات، مع تماديه بارتكاب المجازر الوحشية بحق أطفال ونساء قطاع غزة، مستنداً إلى إيديولوجيته العنصرية التي تبجح له قتل كل شيء حي من أجل استكمال مشروعه الاستعماري في فلسطين المحتلة، ودول المنطقة على وجه العموم، باعتباره يشكل قاعدة إرهاب متقدمة للغرب في المنطقة، وهذا يفسر استماتة الولايات المتحدة وأتباعها لدى الحكومات الأوروبية، في دعم إرهاب هذا الكيان، لمواصلة حرب الإبادة الجماعية في غزة، وسط تحذيرات أممية من خطر انتشار الأمراض والأوبئة المعدية التي باتت تهدد حياة عشرات الآلاف من النازحين، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديدها لقوات الاحتلال وتكبدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

■ التفاصيل ص ٣

طالبات بمحاسبة المسؤولين عن جرائم الاحتلال

الأمم المتحدة تدين العدوان على الضفة وتدعو لوقفه فوراً

المقاومة اللبنانية تستهدف ثكنتي «نفح

ودوفيف» وتجمعاً لجنود العدو في «الطيحات»

نفذت المقاومة اللبنانية هجوماً بأسراب من المسيرات الانقضاضية على مقر قيادة فرقة الجولان ٢١٠ للعدو الإسرائيلي في ثكنة نفح. وقالت المقاومة في بيان اليوم: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على اعتداءات العدو والاعتقالات التي طالت منطقتي البقاع والمصنع، نفذ رجال المقاومة هجوماً بأسراب من المسيرات الانقضاضية على مقر قيادة فرقة الجولان ٢١٠ في ثكنة نفح، واستهدفوا أماكن تموضع واستقرار ضباطها وجنودها وأصابوها بدقة».

وفي بيان مماثل، أكدت المقاومة اللبنانية أن مقاتليها استهدفوا تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط ثلثة الطيحات بالأسلحة الصاروخية وأصابوه إصابة مباشرة.

■ البقية ص ٢

التي أدلى بها مؤخراً الوزير في حكومة الاحتلال يسرايل كاتس التي توعد فيها بتنفيذ عمليات إخلاء للفلسطينيين من مدينتي جنين وطولكرم، كما حصل في قطاع غزة. من جانبها أكدت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي عرضت آلاف الفلسطينيين للاعتقال التعسفي والتعذيب وعنف المستوطنين، إضافة إلى تدمير منازلهم وممتلكاتهم أو الاستيلاء عليها وتهجيرهم قسرياً، مشيرة إلى أن «إسرائيل» تنتهك القانون الدولي ومعايير حقوق الإنسان. وطالبت المفوضية وفق وكالة وفا الفلسطينية بالتحقيق الشامل والمستقل في عمليات القتل التي ينفذها الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين ومحاسبة المسؤولين عنها، مؤكدة أن «العملية العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية تهدد بشكل خطير بتعميق الوضع الكارثي في الأراضي الفلسطينية المحتلة».

على خلفية شن قوات الاحتلال الإسرائيلي عدواناً واسعاً على مدن طولكرم وجنين وطوباس شمال الضفة أسفر حتى الآن عن استشهاد ١٧ وإصابة العشرات، ودمار واسع في البنية التحتية والممتلكات، أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش العدوان الإسرائيلي على الضفة الغربية، داعياً كيان الاحتلال إلى الامتنال لالتزاماته ذات الصلة بموجب القانون الإنساني الدولي، واتخاذ التدابير اللازمة لحماية المدنيين وضمان سلامتهم. وأعرب غوتيريش في بيان عن «قلقه العميق إزاء التطورات الأخيرة في الضفة، وإدانته بشدة الخسائر في الأرواح، بمن في ذلك الأطفال»، مضيفاً: «إن هذه التطورات الخطيرة غدت الوضع المتفجر بالفعل في الضفة الغربية». وطالب غوتيريش «إسرائيل» بوقف فوري لإطلاق النار، معبراً عن قلقه العميق إزاء التصرفات والتصرحات الخطيرة والاستفزازية

بزشكيان: سياسة إيران السلام

وواشنطن تنتهج معايير مزدوجة

أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن سياسة إيران هي التفاعل وتوسيع العلاقات مع كل دول العالم. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية إرنا عن بزشكيان قوله خلال اتصال هاتفي تلقاه من رئيس الوزراء النرويجي يوناس غار ستوره: إن «سياستنا هي السلام والصداقة، وتجنب التوتر والصراع، والتفاعل وتوسيع العلاقات مع جميع دول العالم، لكن إذا فرض علينا أمر ما عبر الضغوط والعقوبات فإن نهجنا سيتغير»، مشدداً على أن بلاده تدين أي عدوان في أي مكان، ومستعدة للتعاون لوقف الحرب والعنف وانعدام الأمن في العالم.

وانتقد بزشكيان السلوك المزدوج للولايات المتحدة وبعض الدول الغربية في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية، وقال: إن «الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية تتهم دولا أخرى بانتهاك حقوق الإنسان بسبب سوء معاملة شخص ما، ولكنهم أمام إراقة دماء عشرات الآلاف

■ البقية ص ٢

اضطرابات أسعار السلع عابرة للحدود القارية

«المركزي»: ارتفاع التضخم عالمياً نتيجة

اضطرابات كوفيد والاقتصاد الكلي



5

استقرار نسبي للذهب عالمياً ..

وتراجع في مبيعاته محلياً



بعد ١٣ عاماً على توقفها.. البعثة السورية الإيطالية تبدأ أعمال موسمها الأول في موقع إيبلا الأثري

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تصدر مفاضلات القبول الجامعي للعام الدراسي الجديد



أصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليوم مفاضلات القبول الجامعي للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ للفروع العلمية والأدبية والمهنية. وذكرت الوزارة في بيان أن الطلبات تقدم إلكترونياً خلال الفترة الممتدة من يوم الأحد الـ ٨ من أيلول المقبل ولغاية يوم الخميس الـ ٢٦ من الشهر ذاته. ودعت الوزارة الراغبين بالاطلاع على المزيد من التفاصيل زيارة موقع الوزارة الإلكتروني أو قناتها على التلغرام.



العامة للأثار والمتاحف الدكتور همام سعد الأضرار التي طالت الموقع، مؤكداً أن البعثة ستقوم بفرز الركام الناتج عن الحفريات التي دمرت جزءاً من سور المدينة الأثرية، بهدف البحث عن أي قطع أثرية لحفظها وحمايتها.

بدأت البعثة الأثرية السورية الإيطالية في موقع إيبلا الأثري المسجل على القائمة التوجيهية لليونسكو اليوم موسمها الأول من أعمال التنقيب، بعد توقف دام ثلاثة عشر عاماً، جراء الحرب الإرهابية على سورية. وخلال زيارة ميدانية للموقع قدم الدكتور دافيدي نادالي من البعثة الإيطالية لوزيرة الثقافة في حكومة تسيير الأعمال الدكتورة لبانة مشوح شرحاً عن خطة عمل البعثة، التي ستستعين بالباحثين السوريين الشباب لإنجاز الأعمال المخطط لها. بدوره استعرض مدير التنقيب في المديرية

القوات العراقية تقبض على إرهابيين في بغداد وتسقط مسيرة في كركوك

أعلنت مديرية الاستخبارات والأمن في وزارة الدفاع العراقية اليوم القبض على إرهابيين اثنين في بغداد. وذكرت المديرية في بيان نقلته وكالة الأنباء العراقية واع أن «مفاز مديرية استخبارات وأمن بغداد تمكنت من القبض على العنصرين خلال عملية في مركز قضاء الطارمية». وأوضحت أن الإرهابيين صدرت بحقهما مذكرة قبض وفق المادة ٤ من قانون مكافحة الإرهاب، مشيرة إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما وإحالتها إلى القضاء. من جهة ثانية أسقطت القوات العراقية اليوم طائرة مسيرة في محافظة كركوك

ونقلت وكالة الأنباء العراقية «واع» عن قائد شرطة المحافظة فتاح الخفاجي قوله: إن «طائرة مسيرة مجهولة الهوية دخلت أجواء كركوك من جهة الشمال»، لافتاً إلى أنه تم إسقاطها من قبل الدفاع الجوي، دون أن يتسبب ذلك بخسائر بشرية أو مادية. من جهتها ذكرت مواقع عراقية نقلاً عن مصادر أمنية أن الجسم الغريب هو طائرة مسيرة تركية، أسقطتها الدفاعات الجوية العراقية من اتجاه الشمال لمدينة كركوك لعدم وجود أمر بطيرانها في سماء البلاد.



بزشكيان: سياسة إيران / بقية /

من النساء والأطفال الأبرياء والشباب والكبار في غزة وقصف المناطق المدنية والمدارس والمستشفيات في هذه المنطقة من قبل الكيان الصهيوني لم يلتزموا الصمت فحسب، بل قدموا أيضاً الدعم لهذا الكيان بالمال والسلاح.

من جانبه أعرب رئيس وزراء النرويج عن قلقه إزاء تزايد التوترات في المنطقة، وخاصة هجمات الاحتلال الإسرائيلي ضد أهل غزة، وقال: «لقد قمنا بإدانة حرب «إسرائيل» على غزة وعواقبها الكارثية، وإلى جانب إيرلندا وإسبانيا، كانت النرويج من أوائل الدول الأوروبية التي اعترفت بحق الشعب الفلسطيني في تشكيل دولته المستقلة، ونأمل بأن تنتهي هذه الأحداث المريرة والمؤسفة في أقرب وقت ممكن».

لافروف: لا مفاوضات مع كييف بعد مغامرة كورسك الجيش الروسي يحرر بلديتين في دونيتسك ولوغانسك



ومعدات عسكرية متنوعة. سياسياً، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن روسيا كانت مستعدة دائماً للتفاوض مع أوكرانيا، إلا أن مغامرة كييف في مقاطعة كورسك الروسية أنهت كل شيء. ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن لافروف قوله للصحفيين عقب مباحثات مع وزيرة خارجية السنغال ياسين فال في موسكو اليوم: «استعدادنا للمفاوضات لم يكن يقبل الشك، ولكن بعد مغامرة كييف في كورسك لم يعد للمفاوضات أي معنى». وذكر لافروف بأن الرئيس فلاديمير بوتين طرح مبادرة أخيرة للسلام في حزيران الماضي رغم إحباط كييف ووعاتها الغربية جمع المبادرات السابقة للسلام. من جانبها أكدت المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن جوهر مبادرة السلام بشأن أوكرانيا، التي قدمها الرئيس الروسي بوتين سابقاً، هو انسحاب القوات الأوكرانية من الأقاليم الروسية الجديدة، من جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين ومقاطعتي زابورجيه وخيرسون، ورفض كييف الانضمام إلى الناتو، ورفع جميع القيود الغربية وضمان حقوق مواطني أوكرانيا الناطقين بالروسية.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن قواتها نجحت بتحرير بلديتين جديدتين في جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين. وقالت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة: إن وحدات من القوات الروسية تمكنت من تحرير بلدة ستيلماخوفكا في جمهورية لوغانسك الشعبية، وكبدت القوات الأوكرانية خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد كما نجحت وحدات أخرى بتحرير بلدة نيكولايفكا الواقعة في جمهورية دونيتسك الشعبية

وصدت سبع هجمات مضادة شنتها مجموعات هجومية أوكرانية على مواقعها.

وحول تطورات الوضع في مقاطعة كورسك أشارت الوزارة إلى أن الطيران الروسي نفذ ضربات على تجمعات لـ ٨ ألوية أوكرانية في ١١ منطقة بمقاطعة سومي هي بيلوبولي وباسوفكا وفودولاجي وغلخوف وإسكريبسكو فشتشينيا وميخائيلوفسكو وييرفومايسكو وبوستو جورود وسومي وشاليجينو وإسمان. وخسرت قوات نظام كييف على محور كورسك نحو ٤٠٠ مسلح و٢٩ مركبة مدرعة، من بينها مركبة مشاة قتالية و٢٧ مركبة قتالية مصفحة، وناقلة جند مدرعة ومدفع ميداني خلال اليوم الماضي.

وصدت مجموعة عسكرية روسية بدعم من سلاح طيران الجيش والمدفعية، ٤ هجمات لقوات نظام كييف على محاور بلدات، بوري وكورينيفو وتشيركاسكي بوريتشني، كما تم إحباط هجمات في اتجاه بلدات، سبالنويه، بوري وكريميانويه وفارتيونوكا وتشيركاسكي كونوبيلكان.

وبلغ مجموع خسائر قوات نظام كييف خلال المعارك في اتجاه مقاطعة كورسك الروسية، أكثر من ٥٠٠ آلاف عسكري، و٧١ دبابة،

المقاومة اللبنانية تستهدف / بقية /



كما أعلنت المقاومة في بيان آخر أن مقاتليها استهدفوا انتشاراً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط تكتة دوفيف بالأسلحة الصاروخية وأصابوه إصابة مباشرة.

إلى ذلك شن طيران العدو الإسرائيلي أربع غارات على بلدة كفرحلا محدثاً أضراراً مادية جسيمة، وغارة على جبل الريحان جنوب لبنان واستهدف بقصف مدفعي أطراف كفرشوبا والوزاني.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كرسوسة

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

المقاومة الفلسطينية تتصدى لتوغلات الاحتلال وتستهدف تحشيداته في «موقع مارس»

٦٨ شهيداً في اليوم الـ ٣٢٨ للعدوان.. وانتشار الأمراض والأوبئة تهدد حياة عشرات الآلاف

■ ناصر منذر

تعدى الإرهاب الصهيوني كل حدود الوصف والتسميات، مع تماديه بارتكاب المجازر الوحشية بحق أطفال ونساء قطاع غزة، مستنداً إلى إيديولوجيته العنصرية التي تبيح له قتل كل شيء حي من أجل استكمال مشروعه الاستعماري في فلسطين المحتلة، ودول المنطقة على وجه العموم، باعتباره يشكل قاعدة إرهاب متقدمة للغرب في المنطقة، وهذا يفسر استماتة الولايات المتحدة وأتباعها لدى الحكومات الأوروبية، في دعم إرهاب هذا الكيان، ومواصلة حرب الإبادة الجماعية في غزة، وسط تحذيرات أممية من خطر انتشار الأمراض والأوبئة المعدية التي باتت تهدد حياة عشرات الآلاف من النازحين، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال وتكبيدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا تحشيدات العدو الإسرائيلي في موقع مارس العسكري بصواريج من طراز ١٠٧.

من جهة أخرى، تواصل قوات الاحتلال قصفها الجوي والبري والبحري للأحياء السكنية في قطاع غزة، مخلفة عشرات الشهداء والجرحى، معظمهم من الأطفال والنساء.

وقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٤ مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٦٨ شهيداً و٧٧ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: «إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٢٨ على القطاع المنكوب ارتفع إلى ٤٠٦٠٢ شهيد و٩٣٨٥٥ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».



من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن عشرات الفلسطينيين أغلبيتهم أطفال ونساء قد استشهدوا، وأصيب آخرون، فجر اليوم في أنحاء متفرقة من قطاع غزة، الذي يشهد قصفاً عنيفاً، جواً وبراً وبحراً، لليوم الـ ٣٢٨ على التوالي.

وأفادت، باستشهاد ثمانية فلسطينيين، بينهم طفلة، وإصابة ثلاثة آخرين بجروح خطيرة، جراء قصف طائرات الاحتلال مبنى سكنياً في محيط فندق الأمل غرب مدينة غزة، فيما استشهد فلسطينياً آخر وأصيب آخرون جراء قصف الاحتلال منزلاً في مخيم الشاطئ.

كما استشهد ٨ فلسطينيين وأصيب آخرون بجروح في قصف الاحتلال لمنطقة عيسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس، وحي الزيتون جنوب مدينة غزة، وقد أفاد الدفاع المدني، بأن ٥ فلسطينيين استشهدوا جراء قصف الاحتلال خيمة تؤولي نازحين بمنطقة «واد صابر» جنوبي عيسان الكبيرة، كما استشهد ٣ فلسطينيين وأصيب آخرون بجروح، جراء استهداف طائرة مسيرة للاحتلال تجمعا

للفلسطينيين في حي الزيتون.

وتطلق زوارق الاحتلال نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه شاطئ القرارة شمال غرب خان يونس، وشاطئ حي تل الهوا غرب مدينة غزة. فيما يتواصل القصف المدفعي للمناطق الشرقية لمدينة دير البلح، وسط القطاع، وشمال غرب مدينة رفح جنوباً. على التوالي، أكدت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أن ٢١٢ من موظفي الأمم المتحدة قتلوا في عدوان الاحتلال الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة منذ مطلع تشرين الأول الماضي.

وقالت الوكالة في بيان لها، اليوم، إن مؤسسات الأمم المتحدة تعرضت لنحو ٤٦٤ هجوماً منذ بدء العدوان الإسرائيلي، على الرغم من وجود أكثر من مليون ونصف نازح بداخلها، مما أدى إلى استشهاد أكثر من ٥٦٣ فلسطينياً وإصابة نحو ١٧٩٠ بجروح، لافتة إلى أن ٦٠٠ ألف طفل باتوا خارج المدارس بسبب العدوان الإسرائيلي، مشيرة إلى أن الأوضاع الصحية والإنسانية في قطاع غزة كارثية، مع انتشار الأمراض والأوبئة المعدية بين النازحين الفلسطينيين.

إلى ذلك أعلن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة تعليق تحركات طواقمه في قطاع غزة إلى إشعار آخر جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي إحدى شاحناته.

ونقلت وكالة وفا عن الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة قوله «إن الجيش الإسرائيلي استهدف شاحنة تحمل مساعدات إنسانية ضمن قافلة جرى التنسيق بشأنها».

بدورها قالت رئيسة برنامج الأغذية العالمي سيندي ماكين في بيان إن «هذا الأمر غير مقبول على الإطلاق، وهو الأحدث في سلسلة حوادث من دون طائل على صلة بالأمن، عرضت للخطر حياة أفراد فرق برنامج الأغذية العالمي في غزة».

أكثر من عشرة آلاف أسير منذ الـ ٧ تشرين الأول

استشهاد ٢٣ تحت التعذيب والاحتلال يعدم العشرات ميدانياً

جنين وطولكرم تحت الحصار.. وإصابة العشرات

برصاص الاحتلال في الخليل ورام الله



■ نعيمة الإبراهيم

في ظل تصعيد الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاته وممارساته الإجرامية بحق الأسرى الفلسطينيين، قال نادي الأسير الفلسطيني، إن ما لا يقل عن ٢٣ معتقلاً من الضفة الغربية بما فيها القدس، استشهدوا في معتقلات الاحتلال بعد السابع من تشرين الأول، ممن تم الكشف عن هوياتهم وأعلن عنهم، بالإضافة إلى العشرات من معتقلي غزة الذين استشهدوا في المعتقلات والمعسكرات، ولم يفصح الاحتلال عن هوياتهم وظروف استشهادهم، إلى جانب العشرات الذين تعرضوا لعمليات إعدام ميداني.

وأضاف النادي في بيان صحفي، اليوم الخميس، ونقلته وكالة وفا، أن ٢١ معتقلاً ممن استشهدوا وأعلن عنهم منذ بدء حرب الإبادة محتجزة جثامينهم، وهم من بين ٣٢ معتقلاً من الشهداء يواصل الاحتلال احتجاز جثامينهم، ممن تم الإعلان عن هوياتهم.

ولفت نادي الأسير، إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت في الضفة أكثر من ١٠ آلاف و ٣٠٠ فلسطيني، إذ إن هذه المعطيات تشمل من أبقى على اعتقالهم، ومن تم الإفراج عنهم لاحقاً. وأشار إلى أن حصيلة حالات الاعتقال بين صفوف النساء بلغت نحو ٣٥٥ - (تشمل هذه الإحصائية النساء اللواتي اعتقلن من أراضي عام ٤٨، وحالات الاعتقال بين صفوف النساء اللواتي من غزة وجرى اعتقالهن من الضفة)، ولا يشمل هذا المعطى أعداد النساء اللواتي اعتقلن من غزة، ويقدر عددهن بالعشرات.

كما بلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأطفال في الضفة، ما لا يقل عن ٧٢٠، فيما بلغ عدد المعتقلين بين



■ فؤاد الوادي

بموازاة عدوانه المستمر على مدينة طولكرم ومخيمها ومدينة جنين لليوم الثاني على التوالي والذي خلف عشرات الشهداء والجرحى، اقتحم الاحتلال الإسرائيلي اليوم الخميس عدة مناطق وبلدات في الضفة الغربية وأصاب واعتقل عشرات الفلسطينيين.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال وسعت عدوانها على طولكرم ليشمل مخيمها إلى جانب مخيم نور شمس، وداهمت عشرات المنازل فيه وأخضعت عدداً كبيراً من الفلسطينيين للتحقيق الميداني، وواصلت حصار مدينة جنين، واقتحام الحي الشرقي منها، كما دفعت بتعزيزات عسكرية، إلى محيط مخيمها وسط اندلاع مواجهات عنيفة، وسماع دوي انفجارات بين جنين وآخر.

على التوالي اقتحمت قوات الاحتلال وادي الهرية ومخيم العروب شمال الخليل، واعتقلت عشرات الفلسطينيين، عقب مدهمة منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها، وسط اندلاع مواجهات أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بالرصاص وحالات اختناق.

كما اندلعت مواجهات في قرية بيت سيرا غرب

صفوف الصحفيين ٩٦ صحفياً، تبقى منهم رهن الاعتقال ٥٠، من بينهم ٥ صحفيات، و١٧ صحفياً من غزة على الأقل، ومن بين الصحفيين ١٤ رهن الاعتقال الإداري.

كما بلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري منذ بدء حرب الإبادة، أكثر من ٨٣٢٢ أمراً ما بين أوامر جديدة وأوامر تجديد، منها أوامر بحق أطفال ونساء.

ويرافق حملات الاعتقالات المستمرة، جرائم وانتهاكات متصاعدة، منها: عمليات تنكيل واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين الفلسطينيين، ومصادرة المركبات، والأموال، ومصاغ الذهب، إلى جانب عمليات التدمير الواسعة التي طالت البنى التحتية تحديداً في مخيم طولكرم، وجنين ومخيمها، وهدم منازل تعود لعائلات معتقلين، واستخدام أفراد من عائلاتهم رهائن، إضافة إلى استخدام معتقلين دروعاً بشرية.

وتشمل حصيلة حملات الاعتقال منذ بدء حرب الإبادة، كل من جرى اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا إلى تسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن أحتجزوا رهائن.

وإلى جانب حملات الاعتقال هذه، فإن قوات الاحتلال نفذت إعدامات ميدانية، منها لأفراد من عائلات المعتقلين.

اضطرابات أسعار السلع عابرة للحدود القارية

«المركزي»: ارتفاع التضخم عالمياً نتيجة اضطرابات كوفيد والاقتصاد الكلي

■ مازن جلال خيربك

قال مصرف سورية المركزي إن الارتفاع الأخير في التضخم العالمي قد عزى إلى التقلبات الحادة في أسعار السلع الأساسية، والاضطرابات المرتبطة بجائحة كوفيد ١٩ والسياسات المتبعة لمواجهة، وكذلك في الاقتصاد الكلي، وذلك كي لا تكون أسعار السلع أمراً خارجياً فقط.

إجراءات البنوك المركزية

وبحسب «المركزي» في دراسة له حول «انتقال السياسة النقدية من خلال أسعار السلع الأساسية» فإن إجراءات السياسة النقدية التي تتخذها البنوك المركزية تؤثر على النشاط العالمي والظروف المالية، وعادة ما تكون محركات رئيسية للتقلبات في أسعار السلع الأساسية، معتبراً أن من المنطقي وجوب طرح التساؤل تأسيساً على هذه النقطة حول مدى اهتمام السياسة النقدية بأسعار السلع الأساسية وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية للسيطرة على التضخم لديها وفي مختلف أنحاء العالم.

تدفقات رأس المال

ووفقاً لما أورده «المركزي» فقد ساهمت ورقة أعدت لمصلحة صندوق النقد الدولي بتقدير آثار صدمات السياسة النقدية المتبعة من قبل الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (هو البنك المركزي الأمريكي)، والبنك المركزي الأوروبي على مجموعة متنوعة من السلع الأساسية، وتأثيرها على الاقتصاد المحلي وامتداداتها إلى أسعار المستهلكين في البلدان الأخرى، حيث يلعب الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي دوراً خاصاً على اعتبار أن الجزء الأكبر من تدفقات رأس المال عبر الحدود مقوم بالدولار الأمريكي، كما أن السياسة النقدية الأمريكية تعد المحرك الرئيسي للدورة المالية العالمية، إلى جانب أهمية التأثيرات غير المباشرة للبنك المركزي الأوروبي المتزايدة مع الزمن.

آليات انتقال التأثير

الورقة التي أعدت لمصلحة صندوق النقد الدولي (وفقاً للمركزي) ركزت على آليات انتقال تأثير السياسة النقدية على أسعار السلع



حينها أكبر بالنسبة للسلع القابلة للتخزين والسلع الصناعية، وذلك بما يتوافق مع قناة تكلفة النقل وقناة الطلب المتوقعة، وفي الوقت نفسه بعيداً عن قناة ارتفاع قيمة الدولار الأمريكي.

تأثير السياسة النقدية

كما أشارت نتائج الورقة إلى أن استجابة أسعار السلع الأساسية (والتي تشمل النفط والمعادن الأساسية وأسعار المواد الغذائية) تمثل ٤١٪ من إجمالي تأثير السياسة النقدية الأمريكية على التضخم الرئيسي في الولايات المتحدة الأمريكية، و ٦٦٪ من تأثير السياسة النقدية الأمريكية على التضخم في البلدان الأخرى.

وأخيراً.. في هذا الشأن، أوضحت الورقة أن قناة أسعار السلع الأساسية للسياسة النقدية للبنك المركزي الأوروبي أصغر وتعمل بشكل رئيسي من خلال التأثير على أسعار الطاقة.

الأساسية، متناولة بشكل أساسي أربع قنوات الأولى منه هي تكلفة الحمل والثانية هي الاقتصاد الحقيقي، أما القناة الثالثة فهي السيولة في حين أن القناة الرابعة هي سعر الصرف، فقد قامت الورقة في تحليلها باستخدام أساليب التوقعات المحلية لـ ٢٤ دولة خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠١٩، أي خلال الفترة الممتدة لـ ٢٠ عاماً، وكذلك الحال بالنسبة للبيانات اليومية الخاصة بالعقود الأجلة لأسعار السلع الاسمية بالنسبة لـ ٣٩ سلعة مختلفة مقومة بالدولار الأمريكي.

تكلفة النقل والطلب

دراسة المركزي أشارت إلى ما أظهرته الورقة من أن زيادة بمقدار ١٠ نقاط أساس في سعر الفائدة بالنسبة للسياسة النقدية الأمريكية، من شأنه خفض أسعار السلع الأساسية بنسب تتراوح بين ٠.٥٪ و ٢.٥٪، بعد مدة تتراوح بين ١٨ إلى ٢٤ يوم عمل، وتكون التأثيرات

استقرار نسبي للذهب عالمياً.. وتراجع في مبيعاته محلياً

■ مازن جلال خيربك

قال نقيب الصاغة غسان جزماتي: إن سعر الذهب عالمياً أخذ يهدأ نسبياً، بعد أن بقي خلال الأيام العشرة الماضية حبيس هامش ٢٠ دولاراً للمناورة بين ارتفاع وانخفاض.

وبحسب جزماتي في حديث خاص لـ «الثورة» فقد ارتفع سعر أونصة الذهب عالمياً اليوم بمقدار ٢٠ دولاراً لتسجل في تداولات اليوم (الخميس) سعر ٢٥٢٠ دولاراً للأونصة، في حين يتم تداول سعرها عند مستوى ٢٥١٥ دولاراً (بمعنى يتم ترك هامش ربح بمقدار ٥ إلى ٧ دولارات في الأونصة الواحدة)، لافتاً إلى أن المعطيات الواردة من البورصات العالمية، ومجلس الذهب العالمي تشير إلى أن السعر قد بوشر به اليوم عند مستوى ٢٥٠٦ دولارات.

ووفقاً لنقيب الصاغة، فقد ارتفعت أسعار الذهب عالمياً اليوم بعد أن سجل الدولار تراجعاً على المستوى الدولي ما يعني الاتجاه صوب الذهب للدخار فيه وتالياً جني الأرباح، مبيناً أن الأوضاع الحالية تعزز مكاسب الذهب في مواجهة الدولار نتيجة التوتر القائم في أوكرانيا والأرض المحتلة والمنطقة عموماً الأمر الذي يؤكد استمرار الاتجاه صوب الذهب بدلاً من الدولار، مشيراً إلى أن الطلب على الملاذ الآمن عاملاً في مرونة الذهب خلال الأيام الماضية، وأظهرت التوترات في

الشرق الأوسط القليل من علامات التراجع، في حين أضاف تعليق إنتاج النفط في ليبيا المزيد من اهتزاز الثقة والتي تعرف اصطلاحاً في أسواق الذهب بعدم اليقين.

محلياً أشار جزماتي إلى أن سوق الذهب يعاني من تراجع حاد في الطلب على المعدن الأصفر نتيجة اقتراب موسم المدارس، وما يترتب على ذلك من أعباء مادية على الأسرة تحتل الأولوية بدلاً من الذهب، ولو كانت رافعته مناسبة اجتماعية، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن الطلب رغم قلته يبتعد عن

ذهب الادخار من ليرات وأونصات ذهبية ويتجه صوب المصوغات من حلي وأقراط وأساور، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الحلي المطلوبة لا تتجاوز قرطاً خفيف الوزن أو سواراً خفيف الوزن كذلك، معتبراً أن هذه المبيعات لا تشكل أي قيمة في عمل الصاغة ما لم تكن معززة بمبيعات قطع أكثر قيمة

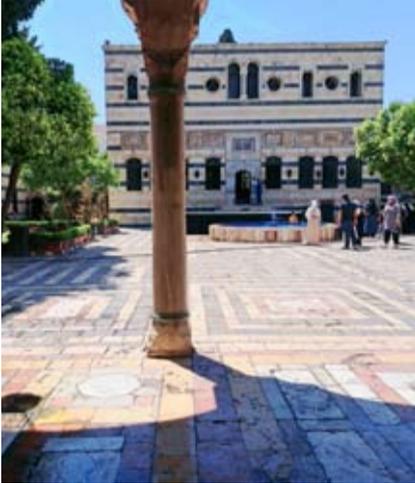


وأثقل وزناً.

لتسجل الأونصة الذهبية السورية سعر يقارب ٣٧ مليون ليرة سورية (فقد بلغ سعرها بالضبط ٣٦.٩ مليون ليرة سورية)، وضمن ذات الإطار فقد بلغ سعر الليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢٢ قيراطاً ٨.٨ ملايين ليرة، في حين سجلت الليرة الذهبية الإنكليزية من عيار ٢٨ قيراطاً سعر ٨.٤٢٥ ملايين ليرة.

وفيما يتعلق بأسعار الذهب على المستوى المحلي قال نقيب الصاغة إن غرام الذهب من عيار ٢١ قيراطاً قد سجل اليوم الخميس سعر ١.٠٢٥ مليون ليرة سورية في حين بلغ سعر الذهب من عيار ١٨ قيراطاً ٨٧٨٥٧١ ليرة أما الليرة الذهبية السورية، فقد بلغ سعرها ٨.٤٢٥ ملايين ليرة،

المتحف الوطني .. في عيون أطفالنا



■ مهديا

يعتبر المتحف الوطني وثيقة لتسجيل منجزات التاريخ بكل المظاهر الحياتية والاجتماعية والثقافية والتربوية والجمالية، ويعتبر مصدراً مهماً لإثراء فكر الأطفال وتواصلهم من خلال زيارته مع تاريخ وطنهم ومنجزات أجدادهم وبطولاتهم عبر التاريخ القديم والمعاصر، من خلال ما يعرضه المتحف من تماثيل ولوحات وأدوات وطقوس للحياة القديمة والحضارات المتعاقبة على امتداد وطننا الغالي سورية. الأمر الذي يعطي الطفل مهارات للبحث والمعرفة أكثر، ويعطيه الحلم بالتطوير والتقدم والحفاظ على الآثار والمحبة والرغبة بالنهوض ثانية ليكون وطننا أفضل.

على أرض الواقع «الثورة» ومن خلال جولة لها تحدثت مع عدد من الأطفال والأمهات أثناء زيارتهم للمتحف الوطني في دمشق، وتشير سارة في الصف الأول الإعدادي عن الزيارة قائلة: عندما أخبرتنا والدتي بالزيارة كنت بقمة السعادة لطلما تمنيت زيارة المتحف الوطني منذ أن درسنا عنه في أحد دروس القراءة في المرحلة الابتدائية، وأهم ما كنت أبحث عنه هو اللوحات الفسيفسائية أيضاً عندما وقفت أمام مدخل المتحف شعرت أنني داخلة عبر بوابة للتاريخ لأطل على حضارة أخرى من حضارات وطننا الغالي.

اعتزاز بالماضي

ميرا وشام وماريا في الصف الخامس الابتدائي، كان جل حديثهن عن زونبيا ملكة تدمر ومدى اعتزازهن بقوتها ونكايتها وكيف أحيت بلدها ووقفت ضد الغزاة ولم تستسلم لهم، وأنهن جئن لأجل التعرف عن حضارة

تواصل حضاري

لينا - طالبة في السادس الابتدائي - اعتبرت أن زيارتها للمتحف عبارة عن تواصل حضاري، درسنا الكثير من الآثار في مادة

للمتحف والآثار لمختلف الحضارات القديمة المتعاقبة على أرض وطننا تعتبر تنمية لمهارات التفكير عامة ومهارات البحث التاريخي خاصة، والمساهمة في تنمية الوعي الأثري لدى الأطفال، ومساعدتهم على الحصول على المعرفة بطريقة استكشافية، وتنمية اتجاهاتهم نحو الاعتزاز بأمجاد الوطن الغالي. وأشرن في الختام إلى ضرورة القيام برحلات مدرسية استكشافية لتطبيق الدراسة بشكل عملي واقعي الأمر الذي يؤكد المعلومات ويغنيها لدى أطفالنا.

تدمر ورؤيتها على أرض الواقع بدلاً من الصور، إذ لم يجدن الكثير عن حضارة تدمر فقط سوى المدفن التدمري وبعض التماثيل للمرأة معربين عن ارتياحهن لهذه الزيارة مؤكداً إصرارهن على زيارة تدمر والتعرف على آثارها عن قرب حين يكبرن وتسمح لهن الظروف.

تنمية مهارات التفكير

وفي لقاء مع عدد من أمهات الأطفال الموجودات بالمتحف أكدن أن زيارة الأطفال

مواقع التواصل الاجتماعي .. سلاح ذو حدين

■ ميساء العجي

مواقع التواصل الاجتماعي هي عالم افتراضي من العلاقات الاجتماعية فرض نفسه على نمط الحياة من حيث المصطلحات والضوابط والثقافة ما أثر على الترابط الأسري، فارتفعت نسبة الأشخاص الذين لا يقضون وقتاً مع عائلاتهم إلى النصف تقريباً بسبب انشغالهم بتلك المواقع، ولا ننكر هنا أن العالم تطور، وغدا الافتتاح والتميز هما ميزتا العصر الحديث، والتواصل والانفتاح يعان من أهم ميزاته لذلك نجد أبناء مشغولين ببناء علاقات وصادقات جديدة مع ناس جدد إضافة إلى القيام ببعض المسؤوليات والنشاطات الاجتماعية، ويعد التفاعل المباشر سمة يحتاجها معظم الناس منذ الطفولة وأثناء نموهم وتفاعلهم مع الآخرين، وهذا يكسبهم الفائدة والضرر معاً لكن الشخص نفسه يستطيع من خلالها تربيته وتوجيه من أهله أن يبتعد عن الضرر، ويعتمد فقط على المفيد. ونجد معظم الشباب يقضون أوقاتاً طويلة أمام مواقع التواصل الاجتماعي من «فيس بوك وانستغرام، واتس أب وتويتير وغيرها»، وهذا بحد ذاته له أثر كبير على الصحة الجسدية والنفسية وهدر الوقت دون استثماره بشيء مفيد، ويسبب الوحدة والاكتئاب وعدم الثقة بالنفس.



اتساع الفجوة

الباحثة في العلوم الإنسانية والنفسية سهام الأحمد بينت لـ «الثورة» أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت سلباً على العلاقات الأسرية، وساعدت على اتساع الفجوة بين أفراد الأسرة، والتفكك الأسري، فأصبحت إدماناً للعديد من الفئات العمرية وبالطبع باتت تشكل خطراً على الأسرة العربية وعلاقتها، وأصبح لها ضرر كبير على فئة الشباب التي تدمر عليها، والسبب في ذلك أن هذه المنصات تركز على الصورة التي تجذب اهتمامهم كما أنها تدفع للشعور بالقلق والوحدة لدى الشباب لأن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي له أثره السلبى على التفاعلات المباشرة بين الأشخاص وكذلك له أثره على العلاقات الاجتماعية الحقيقية إذا لم يخفف المراهقون من استخدام هذه المواقع لذلك من المهم معرفة مدى الضرر والآثار المحتملة من وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب والمراهقين وتتبع صحتهم النفسية وتأثير استخدامهم لهذه الوسائل والبقاء متيقظين للسلوكيات الناتجة من الجلوس الطويل إليها للحد من خطر المشاكل الناجمة عن الاستعمال غير السليم لها.

البعد عن الواقع

وتبين الأحمد أن ازدواجية وتعدد أنظمة القيم التي يتعرض لها المراهق أو الشاب هو أمر له تبعاته، فالمراهقون لا يفرقون بين حياتهم في عالم الواقع وحياتهم الافتراضية على شبكة الإنترنت، ويخلطون بينهما بشكل يؤثر على حياتهم الواقعية سلباً، مضيئة أن كل إنسان هو لديه شعف كبير وفضول مرضي لمعرفة ما يحدث على مواقع التواصل الاجتماعي عشرات المرات في اليوم ولديهم رغبة قوية بمشاركة الكثير من تفاصيل حياتهم وعلاقتهم من خلال حساباتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما يجعلهم معرضين لمخاطر مستقبلية واسعة.

حقيقة علمية

الأحدب تؤكد أنه ليست وسائل التواصل الاجتماعي كلها سيئة بشكل عام، فهي لها ميزات عديدة يبرز فيها الذكاء الكبير من حيث استقطابها لمستخدمين بفئات عمرية عديدة، ولها تأثير كبير عليهم بأشكال مختلفة تبعاً لظروفهم المسبقة وشخصيتهم لكن المقصود هنا أنه

علينا توظيفها توظيفاً إيجابياً واستثمارها واستخدامها لتكون أداة لتنمية المجتمع والرقى بأبنائه، ولا بد من إجراء الدراسات والخروج بنتائج تسهم للتصدي لتأثيرها السلبية، فكل شخص يمكن أن يكون ضحية هذه الوسائل، وقد يكون غير قادر على مواجهتها بمفرده في حين يمكن من خلالها تحقيق فوائد عديدة إذا استخدمت بوعي واعتدال لأنه كلما ازدادت معدلات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني من قبل الشباب والمراهقين شكلت تهديداً حقيقياً للعالم الواقعي لهم، وأثرت سلباً على حياتهم وحالتهم النفسية وسلوكهم وعلاقتهم بمن حولهم وعلى ذكائهم الاجتماعي، وبالتالي يتحول تعلقهم بهذه الوسائل والإفراط باستخدامها إلى إدمان سلبي يجعلهم معرضين لمخاطر واسعة من الناحية النفسية والصحية، وتزيد من الاكتئاب والقلق والعدوانية، وقد يشعرون بفرغ داخلي كبير لذلك لا بد من الاهتمام والانتباه لهذا الموضوع جيداً كي لا يأتي يوم ولا نستطيع فيه أن نحررهم من هذه المواقع فتصبح خطراً حقيقياً عليهم.

الشاعرة والرسامة صفاء علي محمد؛

«لغتي بريّة.. يصطادني المعنى كل مرة بقصيدة» ألون صمتي..

■ هفاف ميهوب

تكتب الحياة بمفردات، تحيل الحزن الذي فيها، إلى نسيمات تلتفح القارئ فيستعذب لطافتها.. تكتب وترسم.. قصائدها لوحة، ولوحها صرخة.. تنمغن فيهما، فتشعرهما يترجبان الموت أن يتوقف، كي يعود الجمال والسلام والمعنى للحياة. إنها الشاعرة والرسامة «صفاء علي محمد»، التي حاورناها وسألناها:

شاعرة القصيدة المتألّمة، هذا ما نعرفه عنك، فمن أنت، وهل عرفتنا بك أكثر؟

.. أنا لسْتُ مجازاً، أنا دمعاً ناطقة.. فقد صمتت ينزفني بكل اللغات، وأنا امرأة لا أكثر ولا أقل.. لا أجيد الشعر، فقط أطهو مفرداتي بالصبر، قبل أن يقدها الملح، فلا تعود تقوى على مضغها بنات أفكار اليتامي. أنا ابنة تلك الدالية التي حملت عنقايد الأربعة، حين هويت أول مرة، وتلك العصفورة التي حطت من عالم آخر على رأسي.. أنا زمائة جدي التي كرر عدها، خوفاً من أن يسرقها في غفلة نعاُس الذاكرة. أنا سبعة الحظ في تفاؤل أبي، فوزّه في التقاط الاسم، كي ننجو معاً من نقيضي الكدر.. أنا من هناك/ من وطن الريح التي لا تخون مواويلها/ أحيا بموتي.. أنضك/ أسند على جرح القصب دماي/ أنا الناي/ والريح شفتي النازفة/ قلقي.. فرحي إيقاع حرّ/ رقصات أنثى على جفن العاصفة..

تقولين: «حين ينمو الوقت كشجرة، أفكر أن أنضج قليلاً..»

أحتاجين نضجاً هو في كل قصائدك؟

.. النضج هو إعادة اللون إلى الأشياء، بعد أن فقدت دهشتها، كيلا يمر بي الوقت ويبقى فارغاً، دون أن يصرفني من بنك الطفولة، فالسعادة لا تمر بسنّ اليأس. بالأمس زرعت غصناً أخضر رغم تقلبات الصيف، اليوم أزهر عمري شجرة، وعي الفصول لسكراتها، لا يخدم في داخلي ثوران النسخ. أحتاج النضج كي تستنسخ الأيام طعمي الذي فقدته، بمرور عواصف الحزن لطالما، كنت أشتكي من الحموضة الزائدة، كلوزة بلدية رشوا على جلدها ملح الحياة، وتقاسمو أوجاعها مع متعة ارتشاف الكأس، وسفرجلة تعوي أوثنتها وتكرّر الغصة، لترد عنها سنّ اليأس.

تقولين أيضاً: «النص موتي، وهذا الحزن كفن لم كل هذا الحزن والألم؟»

.. لأن الحزن قامتي الطويلة انحناء، الصفصاف يميل على ضفتي لأغتسل بدمعة مواويله. أسمو بالحزن كلما اندردت بلغته السائلة شلال

حياة.. لم أعد أرى

الأشياء السعيدة،
فقلبي أصابه
المد.. بعد حادثه
عظمي كالفقد،
تستوطن حالات
تتقمص فيها
صدي الإحساس،
فتعيش ترداته في

حياة الآخرين، من جذب للألم

والخوف والعزلة والهلع من الخسارة. حين أصاب الموت عصفور قلبي، كان نائماً، ومن يومها توقفت جميع أحلامي عن الطيران. ما زالت تتمكّن تلك الابتسامة الباكية، كعاهة مستدامة.. وحمّة جداتي النساء اشتهنين الفرح، فحبلن برغباتهن الدفينة، وأنجنيني على مفاص خيبتهن، حملاً كاذباً لأحلام

قضت، في طوفان الدمع الذي نزفته الوسائد. البسوني حزنًا فضفاضاً، وأسروني في صومعة الحكايا، جدلوا لي اسماً من نياتهن البريئة عن الخلاص. كل هذا المخاض ولم أرزق بصرخة، ابتلعتني الكوابيس قبل أن تلامس ضفيري مطلع الحب بشمس.

هل يدفعنا هذا لسؤالك، عما إذا كانت لغتك، هي من يلبس جرحك وصمتك؟

.. اللغة ضماد الصمت الذي نزفني ليقولني دفقة واحدة. الحزن مبراً لغتي، والأوراق قلب ثقبه الحنين.. هي رقصي على جمر الصمت، عارية إلا من حزني. الكتابة تبادل ثقل، أحملها وتحملني حتى يستكين التعب. مذ اكتفيت بقراءتي عن بعد، وأنا أتمدّد على صفحات الغياب. بأنفاسي أقيس وجع المسافة. ألق قمع الوقت وأطحنه. أعجّر رؤاي أرغفة سحب بماء الخرافة. أسكت جوع اليقين. أعد رسائل للفراغ الذي لم يعد يشغلني، لكني مازلت أشغله بالجنون.

تكتبين وترسمين. أين تجدين نفسك أكثر، في القصيدة أم اللوحة؟

.. أكتب لأنني أحتاج فراغاً يربث كل هذا الزحام، وأرسم لأنني لا أحتمل جدران قلبي فارغة.. عندما أكون أنا في اللوحة، يكون الضوء أول



العابرين، ويكون الموت صدىً لآخر انكساراتي.. في اللوحة مساحة من الحلم، أوي إلى رثتيه حين يضيق الكلام بأنفاس غربته.. أعيش داخل اللون حريتي، هناك يمكنني أن أبكي دون أن يراني أحد. لسْتُ أكتب، كل ما في الأمر أن لغتي بريّة، يصطادني المعنى كل مرة بقصيدة.. أنا لا أرسم.. كل ما في الأمر أنني ألون صمتي، ولأنني أحتاج لوناً يشرب دمع الكلمات.

سؤال أخير: ما مدى أحلام قصيدتك ولوحتك، في عالم افتراضي يضحّ بالشعراء والفنانين؟

.. أحاول في هذا العالم، أن أنأى بذاتي عن الصخب. أكتب بفطرة الماء، وكلما حبست نفسي أنسكب.. يقول شوبنهاور: «المهارة أن تصيب هدفاً لا يمكن لأحد أن يصيبه، والعبقريّة أن تصيب هدفاً لا أحد يراه». مازلت أجربّ باللغة، وأخلق عالمي الخاص لأنجو.. الكتابة خلاص فردي. اللغة نافذة أيضاً، أتمشى خارجها، كلما احتجت أن أراني بعين عصفورة.. افطرة الروح التحليق عالياً، لولا الأحلام لاغتالنا الواقع.. أحتاج الكثير من أشرطة الكلام الملون، ومقصاً يقطع النهايات الحزينة، لأغلف قلبي بقصيدة.. حرّة بما ملكت من فنون، أرسم ما أشتهيه.. كل لوحة أنثى، تمدّ ذراعها لرقصة الحب.. طوبى للألوان تعلمني، كيف أسرق الفرح!..

بين قلعة الحصن وصرح سيدة الشرق.. حضارة سورية أبدية

■ سهيلة إسماعيل

تترجع قلعة الحصن فوق قمة جبل مطل على بلدة الحصن وقرى وادي النضارة الأخرى في ريف حمص الغربي. ويعتبر الجبل امتداداً لسلسلة جبال الساحل ويرتفع عن سطح البحر 750م وعلى بعد 60 كم عن مدينة حمص. لتبقى شاهدة على تاريخ سورية العريق وحضارتها الممتدة منذ آلاف السنين، وتذكر كتب التاريخ معلومات كثيرة تخص القلعة؛ فهي لم تُبن دفعة واحدة، بل تم توسيعها غير مرة، وحتى إنها سميت بأكثر من اسم: «حصن السفح، حصن الأكراد، حصن الفرسان وقلعة الحصن» ويعود بداية تاريخ بناء القلعة إلى عصر الدولة المرداسية.



وقد تناوبت عليها عدة حقب وممالك، حيث حررها نور الدين زنكي مرتين بعد معارك مع الصليبيين في سهل البقعة أسفل القلعة. وتعرضت القلعة لعدة زلازل أدى أحدها إلى انهيار سورها وتم ترميمه، وحين حررها الملك الظاهر بيبرس، وكانت تستخدم كحصن لمهاجمة المدن العربية، عام 1271 م رمم ما خربه الزلزال الثالث الذي تعرضت له القلعة وبنى برجين إضافيين من الجهة الجنوبية.

وتعتبر القلعة من القلاع الكبيرة والجميلة ليس في سورية فقط بل في العالم كله. إذ تمتد مع خندقها على مسافة 240 م من الشمال إلى الجنوب و 170 م من الشرق إلى الغرب، وتقدر مساحتها بثلاثة هكتارات. ويتميز بناؤها الهندسي المحكم الذي يجمع بين حضارة الشرق والغرب بتناسق يظهر التأثيرات المتبادلة في فنون العمارة العسكرية العربية الإسلامية والغربية، وقد بقيت القلعة مستخدمة في العصور الوسطى والحديثة حتى تم إخلؤها عام 1934 لتكون موقعاً أثرياً وتاريخياً وسياحياً. وقد سجلت على لائحة التراث العالمي عام 2006.

وحديثاً تم بناء صرح للسيدة العذراء على قمة جبل في قرية الحواش بوادي النضارة - من قبل المغترب ميشيل خليل نكد - بارتفاع 60 متراً وتحتة كنيسة وقاعدته محاطة بالورود الجميلة لتكون شفيعة لأهل الوادي لسورية.

وفي كلمة له خلال التدشين الرسمي قال نكد: من الشرق سياطيك نور العالم، ومن الشرق بدأت حضارة العالم وأولى الشرائع، وفيه اكتشف الإنسان قيم الحب والتضحية والدفاء. ونحن اليوم مسؤولون عن الحفاظ على هذا الإرث وعن قيمنا ونظرتنا للحق والخير والجمال، ولولا الرجاء بالقيامة لكان الموت فقداً عظيماً، ولولا أن الوطن يسكننا ونسكنه لكانت كل البلدان أوطاننا، ولولا أن العذراء أعطت يسوع للعالم لكانت أكتافنا تثن تحت نير الخطيئة إلى اليوم. وأضاف أن العمل بإنجاز الصرح استمر عشر سنوات، ورافق الإنجاز الكثير من الصعوبات التي تم التغلب عليها بهدف تحقيق الغاية منه وهي تنشيط الحركة السياحية الدينية، وليكون الصرح معلماً سياحياً يقصده الزوار من داخل سورية وخارجها.

وعن بناء الصرح قال مدير المشروع المهندس شفيق درويش: بدأنا العمل بمشروع الصرح منذ العام 2014 وقد تخطينا كل الصعوبات ليصبح الصرح أيقونة من أيقونات سورية الجميلة، والتمثال مصنوع من هيكل معدني بمقاطع سميكة من الحديد ومادته الأساسية الريزين مع الفاير، وسيمنح الصرح قيمة مضافة للسياحة الدينية ولا سيما أنه بني مع الكنيسة وقاعة التذكارات بطريقة معمارية حديثة راعت كل التفاصيل، وتم إنجازها بأيد محلية خبيرة.

انطلاقة قوية لبطولة دمشق الدولية للفروسية



■ ورود سلوم

تحت رعاية الرئيس الفخري للاتحاد العربي السوري للفروسية، الفارسة منال جدعان الأسد، انطلقت فعاليات اليوم الأول لبطولة دمشق الدولية لقفز الحواجز، فئة النجمة الواحدة، والتي تنظمها اللجنة المنظمة للدورات الدولية، والاتحاد العربي السوري للفروسية، خلال الفترة من (٢٨) حتى (٣١) من شهر آب الجاري، بنادي الباسل للفروسية بالديماس، وقد شهد اليوم الأول تنافساً كبيراً بين الفرسان المشاركين، فقد أقيمت ثلاث مباريات للفئات العليا، وجاءت النتائج على النحو التالي: فئة «small tour» مباراة شوط سرعة، ارتفاع حواجز (١١٠) حتى (١٢٠) سم، المركز الأول الفارس الحسن النقري، المركز الثاني الفارس عالي الزبيق، المركز الثالث الفارس علي عيسى، المركز الرابع الفارس جواد الأحمد، المركز الخامس الفارسة شروق المصري.

فئة «medium tour» مباراة شوط ضد الساعة ارتفاع حواجز (١٢٠) حتى (١٣٠) سم، المركز الأول الفارسة شام الأسد، المركز الثاني الفارس الحسن النقري، المركز الثالث الفارس أحمد المصري، المركز الرابع الفارس الفريد النقري، المركز الخامس الفارسة جودي نظام. فئة «BIGTOUR» مباراة مرحلتين خاصة، ارتفاع حواجز (١٣٠) حتى (١٤٠) سم، المركز الأول الفارسة شام الأسد، المركز الثاني الفارس محمد جوبراني، المركز الثالث الفارس عالي الزبيق، المركز الرابع الفارسة شام الأسد، المركز الخامس الفارس محمد جوبراني.

تعاقدات مهمة لكرة حطين قبل انطلاق دوري المحترفين



■ سومر الحنيش

أعلن نادي حطين تعاقدته رسمياً مع اللاعب الدولي محمد عنز للموسم الكروي الجديد قادماً من الرفاع البحريني، وكان حطين قد نجح في التعاقد رسمياً مع الموهبة السورية الشابة، هدف دوري الشباب، المهاجم

عدي حسون لمدة موسمين قادماً من نادي الطليعة، كما وقّع مع اللاعب عبد الهادي حنظلي، وسليمان رشو، ونجمه الموهبة لاعب منتخبنا للشباب أحمد الصوفي.

هذا وأعلن حطين عن ضم المدافع المتميز ضياء الحق محمد والمدافع المتميز كرم عمران، قادماً من نادي الفتوة، كما جدد لعدد من أبناء النادي وهم: الحارس محمد نعنوع، ومحمد عبود وأحمد عجوز وخالد الحجة وزين وردة، هذا ونجح الحيطان تحت إدارة مدربهم الجديد الكابتن ضرار رداوي، في التوقيع مع كل من الحارسين طه موسى ومحمد المصري، إضافة إلى اللاعبين عبد الهادي الدالي ومثنى عراقوي ونور غريب وزين خديجة وعدنان حداد وعلي زينة ومصطفى جنيد ومارديك مارديكيان.

ما الذي يحدث داخل الفتوة؟ . . . استقالة ثانية لمجلس الإدارة خلال أقل من شهر!



■ سومر الحنيش

استقالة ثانية مثيرة لجدل عاصف قدمها معظم أعضاء مجلس إدارة نادي الفتوة، وتعد هذه الاستقالة الثانية لمجلس إدارة نادي الفتوة في أقل من شهر، بعد إعلان إدارة الفتوة السابقة برئاسة سليمان الذياب استقالته بسبب الأزمة المالية أيضاً.

وجاء البيان على صفحة النادي الرسمية باسم أربعة أعضاء من أصل خمسة، على رأسهم رئيس النادي محمد الدهموش، عازياً الاستقالة إلى أزمة مالية كبيرة تعصف بالنادي مؤخراً، وألقى موقعو البيان باللوم ضمناً على داعي الفتوة التقليديين دون ذكر أسماء فقد جاء في البيان:

«لقد سعى مجلس إدارة نادي الفتوة الرياضي وحاول جاهداً منذ اليوم الأول لتكليفه بمهامه البحث بجميع الوسائل والسبل عن تأمين السيولة المادية الكافية للقيام ببعض التعاقدات التي تضمن لفريق كرة القدم الأول موقعاً دائماً في الموسم الكروي القادم.»

وتابع البيان: «وذلك نظراً للضائقة المادية العاصفة التي ألمت بالنادي، وبرغم طرق العديد من الأبواب إلا أن الاستجابة كانت محدودة، ولا تتناسب ما ينتظر النادي من تكاليف باهظة.» مضيفاً: إن مشكلة نادي الفتوة الرياضي هي مشكلة مادية بحته،

منتخبنا الكروي الناشئ يتعادل ودياً مع نظيره السعودي

الإضافي، وقد كان الانطباع لدى الجهاز الفني عن هذه المشاركة جيداً، قدم اللاعبان مستوى يبشر بأن يشكلا إضافة إيجابية للمنتخب، فقد سجل أحمد خلف هدف التعادل لمنتخبنا، فيما قدم محمود الخاني مستوى جيداً كمدافع.

وفيما يخص تقييمه لبرنامج وتدريبات المعسكر في السعودية بشكل عام، لفت مدرب منتخبنا الوطني للناشئين إلى أن هناك تعديلات حصلت على جدول المعسكر الذي كان من المفترض أن يطلق في (٢٠) من الشهر الحالي لكن تأخر وصول الفيز أجل سفر الفريق ثلاثة أيام الأمر الذي ألغى المباراة الأولى مع منتخب السعودية، ورغم سعيها للتعويض بإجراء مباراة يوم (٢٥) من الشهر الحالي إلا أن القائمين على منتخبنا السعودي لم يوافقوا وفضلوا إجراء مباراة واحدة هي التي خاضها المنتخبان، وختم الكابتن فراس حديثه بالقول: نتيجة المباراة شكلت انطباعاً إيجابياً لدى لاعبينا، وخاصة من الناحية المعنوية، وعززت ثقتهم بإمكانية مواجهة فرق قوية وتحقيق نتيجة إيجابية، وهذا أمر مهم سنقوم بالبناء عليه في الجهاز الفني واستفاد منه في مشاركتنا في بطولة غرب آسيا والتصفيات الآسيوية التي ستليها.



مجد الشيخ

بين مدرب منتخب سورية للناشئين، الكابتن فراس معسوس، ارتياحه للتعادل الذي حققه المنتخب في مباراته الودية مع نظيره السعودي، خلال معسكره التحضيري في السعودية قبيل مشاركته في بطولة غرب آسيا في الأردن مطلع شهر أيلول القادم.

معسوس في اتصال أجرته معه «الثورة» أشار إلى أن توقيت المباراة كان مهماً ومفيداً، وخاصة مع منتخب قوي من منتخبات المقدمة في هذه الفئة العمرية، وأن ارتياحه مبني على أمرين، الأول لما أظهرته المباراة التي وصفها بالمتكافئة من روح عالية وأداء إيجابي قدمه المنتخب كمجموعة، وهو الأهم بالنسبة لنا

يوم المباراة بسبب تأخر وصول فيزيهما، معسوس أوضح أن قرار الجهاز الفني كان بإشراك اللاعبين في هذه الاختبار الجدي لو مدة قصيرة للوقوف على مستواهما، وبالفعل تم إشراك لاعب لمدة (٢٠ دقيقة) بينما شارك اللاعب الثاني لمدة (١٧ دقيقة) مع الوقت

كجهاز فني، رغم وجود بعض السلبيات، والعامل الثاني للارتياح جاء من الظهور الجيد للاعبين المغتربين أحمد الخلف (مهاجم) ومحمود الخاني (مدافع) رغم التحاقهما بمعسكر المنتخب صباح

ظاهر مامللي في «مالمو»



يحيي المايستور ظاهر مامللي والأوركسترا المرافقة له حفل افتتاح مهرجان مالمو الدولي للعود والأغنية العربية في السويد، في الثالث والعشرين من شهر تشرين الأول القادم. المهرجان الذي سيحقق عدد من المبدعين السوريين حضورهم فيه، تشرف عليه لجنة تحكيم مؤلفة من خمسة فنانيين عرب، من بينهم المايسترو ظاهر مامللي، فقد عملوا مجتمعين على تقييم المواهب الغنائية، مكتشفين النجوم الصاعدة وفق معايير فنية دقيقة. ولم يقتصر دورهم على التقييم فقط، بل امتد ليكونوا مرشدين ملهمين لهم.

سارة بركة في «مملكة الحرير»



بعد تقديمها مجموعة من الأعمال الدرامية، وقع الاختيار على المخرج بيتر ميمي على الفنانة سارة بركة للمشاركة في المسلسل المصري «مملكة الحرير» الذي يقع في عشر حلقات، ويندرج ضمن إطار الفانتازيا التاريخية، وتناول حكاية قصة صراع بين الأصدقاء. وتعتبر هذه التجربة الأولى لـ «بركة» للتمثيل باللهجة المصرية، وكان قد عرض لها مؤخراً المسلسل القصير «عقد الحاق» إخراج ورد حيدر والذي أدت فيه شخصية لبن الفضولية، كما حققت حضوراً في مسلسل «كانون» إخراج إياد نحاس، والذي تم تصويره ولم يعرض إلى الآن في انتظار أن يرى النور في رمضان القادم. وظهرت سارة بركة في الموسم الدرامي الأخير عبر الجزء من «العرجي» إخراج سيف الدين سبيعي، ومسلسل «نظرة حب» إخراج حسام علي.

منحوتة «اللحظات الأخيرة» لوضاح سلامة

الآخر المسيطر على الفريسة على قيد الحياة، مبيئاً أن سبب اختياره للحيوان بذاته حبه له ولعيونه وحدثها خاصة، وشكله الجميل، فوراء الجمال مخبأ وحش مفترس. وذكر أن الدمج بالنسبة له من أجمل الحالات المشغول عليها، لأنها تظهر مكنوناته الداخلية، ووصوله للمتلقى يكون أسهل وأبسط، بينما يستقي موضوعاته من كل مشاهداته في الحياة اليومية المحيطة به، فوجود الحيوانات بأعماله يدل على كل حي، واختياره لها لكثرة أشكالها، وتنوعها وجمالها، لكن مدلولاتها يكون بالتعبير عن ما يدور في مكنوناته الداخلية.



رفاه الدروبي
نقذ النحات وضاح سلامة عملاً أطلق عليه «اللحظات الأخيرة» أنجزه من مادة الحديد والعظم الطبيعي، واستغرق فيه مدة شهر واحد، ويمثل حيوان الوشق بلحظة افتراس فريسته من خلال وجهين أحدهما حي، والآخر في لحظات الموت، بينما يدل اللون الطبيعي للجمجمة على وجود بقايا من الروح بداخلها.
النحات سلامة أشار إلى أنه تم إظهار حالة الافتراس والسيطرة للمحافظة على وضعية التكوين، وتحديد خطوطه بالفراغ كي يعطي رؤية بصرية انسيابية، يعكس قدرته الفنية الكامنة على التجريب، واستنباط تكوينات جديدة فيها من الدهشة ما يجعل المتلقي يقف لفترات طويلة يتأمل ما أنجزت يده من سحر ويطوع المادة كما يريد ويرغب.
ولفت إلى أن وجه الوشق تظهر عليه معالم القوة المتجسدة في أنيابه الحادة والعيون البراقة، واتجاه الخطوط في الوجهين عبارة عن دراسة غرافيك بطريقة «التهشير» أي مؤلفة من خطوط متداخلة لخلق ربط بين الوجهين عرضها ضمن معرض جماعي للنحت في البيت الأزرق.
قال وضاح سلامة: إنه نقذ العمل من قضبان حديدية سماكتها مم متداخلة مع بعضها بعضاً، مشغولة بشكل يدوي باللف والالتواء، ثم لجأ إلى تماسك الأجزاء بواسطة التلحيم عن طريق قوالب معدنية مصنوعة يدوياً. والعمل ينتمي إلى المنهج الواقعي، ربطه بالمنهج السريالي، الظاهر في الجمجمة الطبيعية لحيوان كان يوماً موجوداً في الحياة وفقد روحه، والعظم مكسو نصفه بالمعدن، مُدخلاً بما تبقى من العظم الحقيقي، إضافة إلى تلوينه بلون الحياة دلالة على أن جزءاً منه ميت، والجزء